

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

77 - فقه الحج 2

صلاح الصاوي

السلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعتذر لك من شر هذا اليوم وشر ما بعده. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم - 00:00:00

عليينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولد الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. اللهم - 00:00:20

انا اصبحنا نشهادك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا الله الا انت لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:40

في حلقتها السابعة والسبعين لا يزال الحديث موصولا حول فقه الحج في حلقة ثانية كيفية الحج؟ لقد ذكرنا ان الانساك ثلاثة الافراد والكرام والتمنع الافراد ان تفرد بالحج وحده القران ان تقرن - 00:01:00

الى الحج وال عمرة والتمنع ان تحرم بالعمره ثم تتحلل منها. فاذا جاء يوم الثامن من ذي الحجة احرمت بالحج. سوف يكون حديثنا عن حج التمنع لانه سوف يقدم لنا ما - 00:01:30

هي العمرة وما هي الحج فهما نسكن منفصلان في هذا في هذه الشعيرة تهيئة للحرام او التهيئة النفسي الى عرفات الله يا خير زائر عليك سلام الله في عرفات. على كل افق بالحجاز ملائكة تزف. تحايا الله - 00:01:50

والبركات لدى الباب جبريل الامين براحته رسائل رحمنية النفحات وما سكب الميزاب ماء. وانما افاض عليك الاجر والرحمات. وزمزم تجري بين عينيك اعينا من الكوثر المعسول من مجراتي. لك الدين يا رب - 00:02:20

جمعتهم لبيت طهور الساح والعرصات. ارى الناس افواجا ومن كل بقعة اليك انتهوا من غربة وشتات تساووا فلا الانساب فيها تفاوت لديك. ولا القدر مختلفات في وفاقت من الدمع العيون ومهابة لاحمد بين الستر والحجرات - 00:02:50

يحييك طه في مضاجع طهره ويعلم ما عالجت من عقبات. التهيبة للحرام بعد هذا فعلى مرید الإحرام ان يتھيأ له والاغتسال بالتنزف بالتطيب وبالتجرد مما كان مفصلا على قدر البدن كل كالقميص او على قدر عضو من اعضائه كالسروال - 00:03:20

وكالعمامة وكالقفاز ونحوه والخف والجورب. التهيبة للحرام يختلف عن الاحرام. الفرق بين التهيبة للصلوة بالوضوء والسعى اليها وبين قولي في الصلاة الذي لا يكون الا بتكبيرة الاحرام. انا بجهز نفسي للصلوة بتوضى وبجهز. لكن متى ادخل في الصلاة عندما اقول الله - 00:04:00

الله اكبر. اتهيأ للحرام بالاغتسال بالتنزه بالتطيب. بالتجرد من المخيط بلبس ملابس الاحرام لكن متى احرم عندما احاذي الميقات - واقول لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجة بالمناسبة ملابس الاحرام لا يلزم ان تكون بيضاء. وانما يستحب ذلك ان تيسر. للحديث - 00:04:30

البسوا من البسو من ثيابكم البياض. فانها من خير ثيابكم. وكفنا فيها موتاكم فيجوز للمحرم ان يلبس ملابس الاحرام من اي لون ابيض اسود ازرق ما اللون لا علاقة له بهذا - 00:05:00

ما هو الممنوع ان يلبسه المحرم؟ لقد قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمر ان نلبس من الثياب في الاحرام. فقال لا تلبس القميص ولا

السراويلات ولا العمامات ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليبس الخفين ولقطع اسفل من - 00:05:20

كعبيد ولا تلبسو شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يلبسه المحرم فصل القول فيما لا يلبسه. ليبقى ما عداه على اصل الحل. لا تلبسو القميص. التوب هذا الذي نلبسه -

00:05:50

الثوب المفصل على الجسم الذي له اكمام ويلبس من اعلى فيدخل في الذراعين ويغطي الجسد والغورة ولا السراويلات جمع سروال. وهو لباس يغطي في الغالب ما بين السرة والركبة - 00:06:20

يحيط بكل من الرجلين على حدة. ولا العمامات ما ينف على الرأس ولا البرانس رانس جمع برس الثوب الشامل للرأس والبدن. اخوانا يعني اهل المغرب يعرفونه كل ثوب رأسه منه متتصق به اسمه ايه؟ برس. الازار آآ - 00:06:40

الملابس الاحرام ازار ورداء. نزار قطعة من القماش. تلف على النصف الاسفل من الجسد اذا كانت مخيطة ولها كومان تبقى اسمها سروال. انما مجرد قطعة قماش تلف اسمها ازار. يبقى هذا الذي فصل النبي صلى الله عليه وسلم ان يمنع منه المحرم - 00:07:10 ابقى ما عداه على صبحين. لا بأس اني ان اللي زار يشبك توضع عليه تلك من من اجل ان يثبت على الجسد لا بأس بهذا ولا حرج فيه. ايه الحكمة؟ اني الحمامة الحكمة - 00:07:40

من ملابس الاحرام. ان هذه الهيئة تبعث صاحبها على الخشوع والتواضع. وتذكر الاخرة. تذكره باكفان الموتى كما ان هذه اللبسة الموحدة للحجاج جمیعا ترمز الى وحدة المسلمين. وتشير الى بينهم فتوحد زیهم حتى لا يطعن احد في احده ولا يمتاز احد عن -

00:08:00

احد طيب الاحرام من المیقات. يعني اذا كان يحرم في ازار نداء ونعليين اذا حاز المیقات يحرم. والنبي سلم كما قلنا حدد المواقیت الاهل في كل بلد ذات عرق العراق ويلملم اهل اليمين وقرن المنازل لاهل نجد والجحفة لاهل مصر والشام وذا الحلیفة - 00:08:30 اهلي المدينة. يستحب ان يكون الاحرام بعد صلاة. ان كان صلى فريضة يحرم بعدها. ما فيش مش وقت فريضة يصلی رکعتین ثم يحرم بعدهما. يرفع صوته بالتلبية عقب احرامه. واذا - 00:09:00

امتنع من محظورات الاحرام كافة. طب من تجاوز المیقات بغير احرام؟ وجب عليه ان ليرجع الى المیقات مرة اخرى ليحرم منه ان امکنه ذلك. فان لم يرجع واحرم بعد تجاوز - 00:09:20

لزمه دم يذبحه في مكة ويوزع على فقراء الحرم. ولا يضر الاحرام قبل المیقات لفوائد المیقات من الاحرام بسبب النوم او الغفلة. لكن المحظور ان يتتجاوز المیقات بغير احرام. طب اذا بلغ - 00:09:40

البيت اذا بلغ الكعبة ابتدأ بالطواف من الحجر الاسود يجعل البيت عن يساره ما هو الا ضبطاع؟ ان يجعل وسط ندائه تحت عاتقه الايمان. وطرفيه على عاتقه الايسر يبقى الكتف هذا مكشوف. ثم يستلم الحجر ويقبله ان استطاع. ان لم يستطع ان - 00:10:00 يقبله وفي الغالب مش هيستطيع من اجل الزحام اذا استطاع ان يمسح عليه بيده او ان يشير اليه من بعد بغير مزاحمة والا اكتفى بالاشارة اليه. ويطوف سبعا يسموها اسپوع السلف. يطوف اسبوعا يعني سبعة - 00:10:30

يرمل في الثالثة الاولى من طواف القدوم ويمشي على عادته في الاربع الاخيرة ما هو الرمل؟ اسراع في المشي مع تقارب الخطى. وكلما كان الحجر الاسود اشار اليه وكبر ان عجز عن تقبيله او استلامه. فإذا كان بين الركنين ما بين الركن - 00:10:50

في اليماني والحجر الاسود يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويكثر في طوافه من الذكر والدعاء. ويدعو بما شاء من خيري الدنيا والآخرة. وليس لكل شوط دعاء خاص - 00:11:20

كما يتخيل بعض الزائرين او الحجيج هناك كتب توزع دعاء الشوط الاول الثالث هذا ليس ليس له اصل انما يدعو بما تيسر له بما شاء من خيري الدنيا والآخرة. وافضل الدعاء من دفعت اليه النفس - 00:11:40

اذا انتهى من طوافه صلى رکعتین خلف مقام ابراهيم ان تيسره ذلك. والا صلاهما في اي موضع وهذا الطواف هو طواف القدوم. لمن احرم مفردا او قارنا. وهو طواف - 00:12:00

في العمرة لمن احرم بالعمرة متمتعا بها الى الحج. الوضوء شرط في صحة الطواف عند جماهير اهل العلم. وعلى من انقضض وضوءه اثناء الطواف ان يخرج لتجديده. فان شق عليه الخروج - 00:12:20

او شدة زحام رخص له في استكمال طوافه بغير وضوء تقليدا لمن لم يجعل وضوء شرطا في صحة الطواف. وهو مذهب ابي حنيفة رحمة الله. واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ومن المعاصرین - 00:12:40

الشيخ ابن عثيمين واحتجوا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالوضوء بالطواف وقالوا ان حديث الطواف بالبيت صلاة لا يصح من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول ابن عباس - 00:13:00

اخوانا اصحاب الاعذار الدائمة شفاهم الله. اللي باستمرار عنده تنقيص بول لهم الترخص بتقليد مذهب المالكية الذين يرون ان السلس اذا لم ينضبط انا مش عارف وقت معين سينقطع فيه وممكن يأتيوني في اي وقت. ولم يقدر صاحبه على التداوي لا ينقض الوضوء الا اذا لازم - 00:13:20

فنصف زمن اوقات الصلاة فاكثر. اما اذا انضبط بانجرت العادة بانقطاعه اخر الوقت. وجب عليه تأخير الصلاة لآخر وقتها. او بانقطاعه اولها وجب عليه تقديمها. ايضا اذا قدر على التداوي وجب عليه التداوي - 00:13:50

واغتفر له وكانت الرخصة في ايام التداوي. ما معنى كلمة سلس؟ ما يسيل بنفسه بول او ريح او غائط او مذى او مني او اوقات الصلاة من الزوال الى شمس اليوم الثاني. لكن يندب الوضوء عند الصلاة اذا كان يلازم كل الوقت او جله او - 00:14:10

نصفه طب احنا فراغنا الان من الطواف صلينا ركعتين خلف مقام ابراهيم يتوجه بعدها هذا الى السعي بين الصفا والمروة. فيرقى على الصفا ويستقبل القبلة. ويكبر ثلاثا ويدعو ثلاثا ثم ينزل من الصفا فيمشي الى العلم الاحضر ثم يسعى سعيا حثيثا بين الميلين الاخضرین - 00:14:40

ثم يمشي حتى يرقي المروة فيستقبل القبلة ثم يقول ما قال على الصفاء. فيمشي في موضع ويسعى في موضع سعي. يبدأ بالصفاء ويختتم بالمروة الى ان يتم سبعة اشواط وعليه ان يكثر من الدعاء والذكر فيما بين ذلك. اذا كان متمتعا والفرض اننا نتحدث عن نسك التمتع - 00:15:10

تحلل من عمرته هذه بالحلق او التقصير. الاصل ان الحلق افضل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثة وللمقصرين مرة. لكن التقصير في هذه الحالة افضل. ليدخل الحلق للشر - 00:15:40

شعيرة الاكبر. لانه بعد ايام سيذهب الى الحج فيدخل الافضل للشعيرة الاكبر وهي الحج. ثم ويستأنف احرامه بالحج يوم التروية. وهو يوم الثامن من ذي الحجة. منذ ان فرغ من عمرته الى ان يحرم بالحج - 00:16:00

ادي فترة يعني التمتع الحج يتمتع فيها بحلقه. فيحل له كل ما كان محظيا عليه قبل لا ينقطع تمتمه الا بعودته الى بلده. انما يروح المدينة يروح جدة يروح لا يقطع هذا تمتمه بل لا يزال متمتعا ويلزمه الهدي. ان كان قارنا او مفردا ليس متمتعا - 00:16:20
يبقى على احرامه. طاف طواف القدوم وساعة بين الصفا والمروة ويبقى على احرامه حتى يتم نسكه. ويبقى الطواف الذي طافه. طواف قدوم وليس طواف النسك. الذي احرم به ان كان - 00:16:50

انا مفردا او ان كان قارنا. مرة اخرى نحن فرغنا الان من الحديث عن العمرة العمرة عبارة عن ايه؟ احرام طواف بالبيت سعي بين الصفا والمروة تحلل والتقصير. ثم يرجع حلالا كما كان. ويكثر من الطواف بالبيت ما استطاع. متنفلا - 00:17:10

بهذا الطواف لأن الطواف عبادة لا توجد الا في هذا المكان. شد الرجال من مكان بعيد وقطع اسفارا وتحمل عناء واعباء ففرصته ان يكثرون الطواف حول البيت ما استطاع - 00:17:40

نعم تحية البيت الطواف. من دخل البيت فتحيته الطواف. اذا عجز في زحام يصلی ركعتين. كما يدخل اي مسجد اخر. لا طواف الا بالبيت ولا سعي الا بين الصفا والمروة وليطوفوا بالبيت العتيق. ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت - 00:18:00 او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بما. الطواف حول القبور والمشاهد والاضرحة من البدع المحدثة في الدين. لم يأذن الله عز وجل ولا يتقرب بها اليه ابدا. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:18:30

ما اخبر المعصوم صلوات ربی وسلامه عليه. فهذه عجالة في درس اليوم ان شاء الله. ونتابع في الغد بقية الحديث عن فقه الحج
سنبدأ من يوم التروية يوم تمنية ان شاء الله. وحتى نلتقي في حلقة الغد استودعكم الله - [00:18:50](#)
الله تعالى وسلام الله عليکم ورحمته وبركاته - [00:19:10](#)